



جامعة أفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم التفسير وعلوم القرآن

□ بعنوان:

□ ترجمة القرآن إلى اللغة السواحلية في شرق أفريقيا

(دراسة وصفية)

إعداد: الطالب حسن إبراهيم محمد

إشراف: الدكتور عثمان محمد أحمد

والدكتور عبدالله أبو بكر الخطيب

العام 1439 هـ / 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إستهلال

﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

يَنْفَكُّوْنَ ﴿ النحل: ٤٤

إهداء

إلي والدي الحبيب أطال الله عمره

إلي والدتي الحبيبة أطال الله عمرها

إلي إخواني وأختي وأبنائهم حفظهم الله جميعا

إلي أساتذتي المخلصين

أهدي بحثي المتواضع, وأسأل الله أن يتقبَّله مني, ويجعله في ميزان حسناتي يوم الدين.

الباحث: حسن إبراهيم محمد

شكرو وتقدير

يقول النبي صلي الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) حديث صحيح رواه الترمذي .

وأشكر الله سبحانه وتعالى وعلى أن من عليّ من النعم الظاهرة والباطنة التي لا تحصى ولا تعصى ،

﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ النحل: ١٨. وإن من

دواعي الشكر والتقدير أن أشكر كل من ساهم معي في إنجاز هذا النيل العلمي وأخصّ بخالص نيّتي

بالشكر والتقدير مشرفيّ : فضيلة الدكتور عثمان محمد أحمد والدكتور عبدالله أبوبكر الخطيب

حفظهما الله ورعاهما, اللذين بذلا بكل غال ونفيس وأوقات للقيام بالإشراف علي هذا العمل الجليل من لحظة بدايته إلي إكماله, وأشكرهما جزيل الشكر علي ذلك.

والشكر متوجه إلي جامعة أفريقيا العالمية، في السودان، وكل المقيمين علي إدارتها، وخاصة رئيسها

الذي تجرء بكل شجاعة وعزم علي القبول علي استضافة هذا البرنامج في جامعة راف العالمية، وقام بمد يد العون لها في كل شؤونها حتي أصبحت بفضلها يتقدم ذكرها في الأمصار، ويتسع في الآفاق.

كما أشكر رئيس جامعة راف العالمية فضيلة الدكتور محمد عثمان الذي بجهوده الجبارة تم استضافة هذا البرنامج في هذه الجامعة الفتية، وفي هذه البيئة الغربية التي قلما تتحقق فيها طموحات كهذه.

والشكر موصول إلي جميع أساتذتي الذين لم يبخلوا عليّ أوقاتهم وطاقتهم، حتي تمكنت من الوصول إلي هذه الدرجة، ولولاهم لم تأت هذه الجهود ثمارها.

كما لا أنسى أن أشكر القائمين على كثير من المكتبات التي كنت قد زرتها طلبا للمراجع والمصادر ، ولقد قدم بعضهم خدمة يستحق بها الشكر والتقدير .

وأخيرا الشكر لجميع زملائي من الطلاب الذين قد قضينا معا أوقاتا نفيسة في سبيل تنفيذ هذا العمل المبارك، وحقيقة كانت لتلك المشاركة دور مهم في تفعيل هذه الجهود، وإيصالها إلي الدرجة التي وصلت إليها.

ملخص البحث

هذا بحث بعنوان (ترجمة القرآن إلى اللغة السواحلية في شرق إفريقيا) . بالرغم من الجهود المبذولة من قبل علماء المسلمين وغيرهم في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة المحلية (السواحلية) ، واستخراجهم في ذلك العديد من المجلدات ، ورغم ما شهدته هذه الجهود من الصراعات والتحولت على مستويات عدة : على المستوى الفكري والعقدي واللغوي والمنهجي وغيرها ، فإن معظم هذه الأعمال تكاد تصبح شبه مجهولة اليوم ، وخاصة باللغة العربية التي تعتبر رمزا للثقافة في المجتمع الساحلي .

في هذا البحث المتواضع ، قمنا بدراسة لتراجم السواحلية الكاملة للقرآن الكريم . وقد استخدمنا في ذلك المنهج الوصفي وركزنا في ذلك على ثلاثة جوانب ، وهي : (الأولي) التعريف بالمؤلف ووصف الكتاب . (الثانية) سبب تأليف الكتاب . (الثالثة) منهج الكتاب .

والفصول مرتبة على النحو الآتي : الفصل الأول : أساسيات البحث ، وفيه عرض لخطة البحث .
الفصل الثاني : مدخل الدراسة . الفصل الثالث : الترجمات السواحلية للقرآن إلى منتصف القرن العشرين . الفصل الرابع : الترجمات السواحلية للقرآن إلى نهاية القرن العشرين . الفصل الخامس : الترجمات السواحلية للقرآن من مطلع القرن الحادي والعشرين إلى 2016م .
وقد توصلنا في الأخير إلى النتائج التالية . الأولى : إن هناك عددا كبيرا من هذه الترجمات قد وصل عددها إلى ثلاث عشرة ترجمة . ثانيا : تختلف هذه الترجمات في الأشكال والأوصاف . ثالثا : تختلف هذه الترجمات أيضا في الأهداف والغايات . رابعا : الإختلاف في المناهج . خامسا : شهدت هذه الترجمات تحولات كثيرة على مستويات عدة : على المستوى الفكري والعقدي واللغوي والمنهجي ، وغيرها .

تعتبر هذه الدراسة وضعا للحجر الأساسي في هذا الموضوع ، ويمكن للباحثين في هذا الموضوع أن يستخدموها في بناء جوانب جديدة منها تستحق دراسة أعمق وأدق .

ABSTRACT

Despite the effort put by Muslim scholars and others in east Africa to translate the Holy Quran into an indigenous language (Swahili) and thereby producing volumes of work in that regard, and despite the battles, shifts at an intellectual, linguistic, methodological level that the translation of Quran to Swahili witnessed in the beginning, these works remained unstudied, especially in Arabic language which is considered a cultural and traditional hallmark of Swahili community. In this research, we studied only the complete Swahili translation of the Quran. We employed a descriptive method of study considering the importance of laying foundation for introducing such works. In doing that, we emphasized on three areas; physical descriptions of these work, objectives of each work and the methodology of interpretations.

The chapters of the study are arranged as following: chapter one: background. Chapter two: introduction. Chapter three: translations of Quran to Swahili up to 1950. Chapter four: translations of Quran to Swahili from 1950-2000. Chapter five: translations of the Quran to Swahili from 2000- 2016.

In our quest for that, eventually we arrived at the following results: 1) there are numerous Swahili translations of the Quran, estimated at around 13 translations. 2) These translations vary physically e.g in terms of size etc. 3) the objectives of these translations are different. 3) The methodologies of interpretations are also different. 4) These translations witnessed various shifts in terms of intellectual, theology, linguistic, methodology, etc.

This study is a laying foundation upon which further researches can be conducted with regard to these works of translations. There are many perspectives from which a researcher can choose and carry a deeper study and analysis of it.